ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/
JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities
كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

Prof Dr. Ammal Saleh Mahdi
Tikrit University / College of Education for Humanities

Mr. Marwan Mohamed Taha

Ministry of Education / Diyala Education Directorate

* *Corresponding author: E-mail* :
Marwan.sngr1993@gmail.com

Keywords:
referral
grammatical
subject
news
author

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Aug 2022
Available online 31 Mar 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

The Difference in the Grammatical Reference to the Adverb of Manner in the Subject, the Predicate, and the Narrators in the First Half of the Holy Qur'an

A B S T R A C T

This research is concerned with an authentic phenomenon rooted in the Arabic language, which is the phenomenon of "grammatical reference", as this reference differs in what it is used to in the dependents, as well as to more than one aspect. This research was concerned with the subject of "al-haal", so the subject of the case varies into more than one type, and of its types – which was the subject of this research – are the subject, the predicate, or the narrators. The study deals with these topics and extracted evidences that were examined with the help of grammatical rules, Quranic readings, and the opinions of scholars.

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.3.2.2023.05

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University

اختلاف الإحالة النحويّة على صاحب الحال في المبتدأ والخبر والنواسخ في النصف الأول من القرآن الكريم

أ.د أمل صالح مهدي/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
مروان محمد طه / وزارة التربية/ مديرية تربية ديالى

الخلاصة:

يُعنى هذا البحث بظاهرة أصيلة متجذّرة في اللغة العربية ألا وهي ظاهرة" الإحالة النحويّة" إذ إنَّ هذه الإحالة تختلف فيما تعود عليه في التوابع وكذلك الحال إلى أكثر من وجه، فيأتي دور هذه الدراسة بجمع هذه الأوجه جميعاً بحسب المعنى وموافقته للسياق القرآني يتم ترجيح أحّدِ الأوجه على ما سواه، وبحثي هذا اختصَّ بموضوع "الحال"، فصاحب الحال يتعدّد إلى أكثر من نوع، ومن أنواعه _ وهي التي كانت موضوع

بحثي هذا_: المبتدأ، أو الخبر، أو النواسخ. حيث يختلف العلماء في عائديّة الحال على صاحبه فيها، وكان ميدان عملي هو "النصف الأوّل من القران الكريم" فتناولتُ هذه الموضوعات واستخرجتُ الشواهد التي تُعنى بها وتَمّتَ مُعالجتها مستعيناً بالقواعد النحويّة، والقراءات القرآنية، وآراء العلماء في ترجيح الوجه الأولى.

فاقتضت طبيعة هذا البحث أن تحتوي على تمهيدٍ، وأربعة مباحث، ثم ختمتها بأهمِّ ما توصّلت إليه من نتائج عن هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الإحالة– النحوية– المبتدأ– الخبر– صاحب– اختلاف– نواسخ

المقدّمة:

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، وبعد:

إنَّ هذا البحث الموسوم بـ(اختلاف الإحالة النحويّة على صاحب الحال في المبتدأ والخبر والنواسخ) سيعنى بظاهرة نحويّة عريقة وهي "اختلاف الإحالة النحويّة" فإنَّ الحال له أكثر من صاحبٍ يعود عليه، فيختلف العلماء في عود الحال على أحدهما، فيأتي دور هذه الدراسة بالكشف عن جميع هذه الأوجه ثمّ بحسب قربها إلى السياق والمعنى القرآني يتمُّ ترجيح أحدهما وهو الأرجح، ثمَّ الذي يليه في القرب من المعنى وهو الراجح، ثم البعيد عن المعنى وهو المرجوح. وكان هذا البحث مختصّاً في صاحب الحال الذي يكون إمّا مبتدأ، أو خبراً، أو أحد النواسخ.

فقد اعتمدتُ في بحثي هذا على أهمِّ الكتب التي تناولت هذه الظاهرة، وهي متنوّعة منها كتب معاني القرآن مثل (معاني القرآن وإعرابه) للزجّاج ت(311)هـ، أو كتب إعراب القرآن ككتاب (البحر المحيط) لأبي حيّان الاندلسي ت(745)هـ، وغيرها من كتب المعاني والاعراب وكذلك كتب المحدثين، واعتمدت في دراستي هذه قراءة قرآنية وهي حفص عن عاصم.

أمّا ميدان هذه الدراسة فكان "النصف الأوّل من القرآن الكريم" حيث جمعت الشواهد التي تخصُّ بحثي، ودرستها جميعاً، واستخرجت اختلاف العلماء في عائدية الحال بما يخصُّ المبتدأ والخبر والنواسخ فبلغت أحّد عشر شاهداً مفصّلاً القول فيها، ثُمَّ بيّنت الوجه الأرجح، معتمداً في ذلك على اختلاف القراءات القرآنية، والشواهد الشعرية، وآراء العلماء المعتبرة، والقواعد النحويّة، في معالجة هذه الشواهد.

فاقتضت هذه الدراسة على أن تكون متكوّنة من تمهيدٍ، وأربعة مباحث، ثُمَّ خُتمت بنتائج مما توصّلت إليه خلال دراستي. وهي كالآتي:

_ التمهيد: مفهوم الإحالة النحويّة بين القدماء والمحدثين

– المبحث الاوّل: اختلاف الإحالة النحويّة على صاحب الحال المبتدأ

_ المبحث الثّاني: اختلاف الإحالة النحويّة على صاحب الحال الخبر

_ المبحث الثالث: اختلاف الإحالة النحويّة على صاحب الحال في اسم (إنَّ)

_ المبحث الرابع: اخلاف الإحالة النحويّة على صاحب الحال في خبر (كان)

التمهيد:

الإحالة ومفهومها بين القدماء والمحدثين

أولاً/مفهوم الاحالة لغة واصطلاحاً

أولاً: الإحالة لغة: جاء في الصحاح: ((واسْتَحالَ الكلامُ لمّا أَحالَهُ، أي صار مُحالاً))[1].

وقال ابن منظور: ((والمُحال مِنَ الْكَلَامِ: مَا عُدِل بِهِ عَنْ وَجْهِهِ. وحَوَّله: جَعَله مُحالًا. وأَحال: أَتى بمُحال. وَرَجُلٌ مِحْوال: كثير مُحال الْكَلَامِ. وَكَلَامٌ مُسْتَحِيل: مُحال. وَيُقَالُ: أَحَلْت الْكَلَامَ أُحِيلُهُ إِحَالَة إِذا أَفسدته...المُحَال الْكَلَامُ لِغَيْرِ شَيْءٍ، وَالْمُسْتَقِيمُ كلامٌ لِشَيْءٍ... حَالَ إِلى مَكَانٍ آخَرَ أَي تَحَوَّلَ))[2].

والذي يتبن من كلام اللغويين أن لفظة (أحال) لها عدة معاني وقد تستعمل هذه اللفظة لازمة ومتعدية، فإذا كانت متعدية فإنّها تعني انتقال الشيء من حال إلى حال أخرى، ويمكن القول بأنّها تعني توجيه شخص أو شيء على شخص أو شيء آخر؛ لجامع يجمع بينهما، كما تجوز الدلالة بها على المعنى الاصطلاحي الذي حيل فيه العنصر الإحالي على إشاري يفسره ويحدد دلالته[3].

ثانياً: الإحالة في الاصطلاح: جاء في كلام الدكتور محمد الشاوش أنّ الإحالة هي تصنيف الألفاظ إلى ألفاظ غير مبهمة وهي الألفاظ التي لها دلالة وتحيل بمفردها على خارجها في الواقع، وألفاظ مبهمة لها دلالة ولكنك لا تعرف لها خارجًا إلا متى ما تفر مفسرها، ونعني بالمفسر قد يكون مقاميًا وقد يكون مقاليًا، وهذه هي الطريقة التي اعتمدها النحاة القدامى في دراسة الإحالة[4].

وبعد التعريف بالإحالة في اللغة والاصطلاح ارتأيت أن أُقسّم هذا التمهيد إلى محورين: الأوّل: الإحالة عند القدماء، والثّاني: الإحالة عند المحدثين.

أولاً: الإحالة عند القدماء:

لم يكن مفهوم الإحالة غائباً عن النحاة القدماء، قد لا يكون بنفس المصطلح الذي نستخدمه اليوم وهو "الإحالة النحويّة" لكن بمصطلحاتٍ قريبةٍ عليه أو وردت اشارات عن هذا المفهوم، فنبدأ بكتاب سيبويه الذي يمثّل عمدة الدارسين في اللغة العربية، فقد وردت فيه اشارات وتفصيل نوعاً ما عن الإحالة في باب((الاستقامة من الكلام والإحالة))[5].

ثم أذا اكملنا تتبّع هذا العنوان لدى القدماء فسنجده أيضاً عند ابن يعيش، فكذلك وردت نصوصٌ في كتبه تدلُّ على أصالة هذا المصطلح فقال: ((إن المضمر في الغائب يبين بما قبله، وهو المظهر الذي يعود

عليه المضمر، نحو قولك: "زيد مررت به"، والمبهم الذي هو اسم الإشارة يفسر بما بعده، وهو اسم الجنس كقولك: "هذا الرجل والثوب" ونحوه. وقد مضى الكلام على أسماء الإشارة بما فيه مقنع.))[6].

الى أن وجدنا أنَّ هذا المفهوم أو هذا المصطلح مستخدماً عند ابن هشام الانصاري، فقد ذكر أنّ الجمل في العربية التي تحتاج إلى رابط يربطها بقوله: ((أحدها الجملة المخبر بها.... العاشر العاملان في باب التنازع فلا بد من ارتباطهما إما بعاطف كما في قاما وقعد أخواك أو عمل أولهما في ثانيهما... الحادي عشر ألفاظ التوكيد...))[7].

تبيّن مما سبق أن مفهوم "الإحالة النحويّة" موجودٌ في عمق التراث العربي، وكان حاضراً عند العلماء القدماء كما وجدنا ذلك.

ثانياً: الإحالة عند المحدثين:

تعدُّ الإحالة من أهم الأدوات التي تربط أجزاء وعناصر النص ببعضها بعضاً وتؤدي دوراً أساساً من خلال إشارتها لما سبق وتعويضه، ويستعمل هاليداي ورقية حسن مصطلح الإحالة استعمالاً خاصاً، وهو أن العناصر المحيلة كيفما كان نوعها لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل إذا لا بد من العودة إلى ما تشير إليه من أجل تأويلها[8].

ونجد هذا المصطلح أيضاً عند المحدثين الغرب فقد استخدموه في دراساتهم اللغوية، وهذا (دي بو جراند) وقد عرّفها بأنّها: ((العلاقة بين العبارات من جهة وبين الأشياء والمواقف في العالم الخارجي الذي تشير إليه العبارات))[9].

أمّا عناصر الإحالة فتنقسم إلى أربعة أقسام: أولاً: الضمائر، وهي أهمُّ هذه العناصر، وثانياً: أسماء الاشارة، وثالثاً: الاسماء الموصولة، ورابعاً: عناصر المقارنة.

الحال

فالحال لغة: قال ابن منظور: ((والحال: كينة الإنسان وهو ما كان عليه من خير أو شر، يذكر ويؤنث، والجمع أحوال وأحولة؛ الأخيرة عن اللحياني. قال ابن سيده: وهي شاذة لأن وزن حال فعل، وفعل لا يكسر على أفعلة ...، وتحوله بالنصيحة والوصية والموعظة: توخى الحال التي ينشط فيها لقبول ذلك منه، وكذلك روى أبو عمرو الحديث: وكان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يتحولنا بالموعظة))[10] .

وفي الاصطلاح: وقد دار تعريف النحاة للحال كونه وصفاً فضلةً منتصباً مبيناً هيئة ما قبله من فاعل أو مفعول أو غيرهما [11]

المبحث الأوّل / اختلاف الإحالة النحويّة على صاحب الحال في المبتدأ

﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ﴾ [البقرة: 1- 2]

اختُلف في إعراب (هُدًى)[12] .ومَن أعربها حالاً. اختُلف في صاحبها إلى ثلاثة أوجه:-

الوجه الأوّل: أنّها حالٌ من (الْكِتَابُ). والعامل فيه معنى الإشارة، أي: هادياً للمتقين[13].

أي: هذا الكتاب الذي لا ريب حاله أنّه هادياً للناس ، وأنّ الضمير في (فيه) ، و(ذلك) يعودان على الكتاب . فالمعنى واحدٌ، وهذا الوجه الراجح.

الوجه الثاني: أنّها حالٌ من الضمير في (فيه) . والعامل فيه : معنى الفعل المقدّر وهو استقرّ، أي: لا ريب فيه هادياً[14] .

الوجه الثالث: أنّها حالٌ من اسم الإشارة (ذلك) . والعامل فيه معنى الإشارة [15].

﴿ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ ١٩٨ ﴾ [آل عمران : 198]

أُختلف في إعراب (نُزُلاً)[16]. ومَن أعربها حالاً اختلفوا في صاحبها إلى أربعة أوجه :-

الوجه الأوّل: أنّها حال من (جنّات) . أي: حال كون تلك الجنات ضيافة واكراما من الله لهم . اعدها كما يعد القرى للضيف اكراما له[17] .

وفيها قراءة أخرى[18] .

ومعنى (نُزلا) . قيل: نزول الناس بعضهم على بعض، أو ما يُهيءُ للضيف من طعام ، أو الريع الكثير[19] .

الوجه الثّاني : أنّها حالٌ من الضمير المجرور (الهاء) في (فيها) . أي: منزلةَ من عند الله تعالى في حال أنّ (نُزلا) مصدر بمعنى المفعول . وأجاز هذا أبو البقاء[20] .

الوجه الثّالث: وأجاز الفارسي في "التذكرة" _ وهو مفقودٌ_: أنّ تكون حالاً من الضمير المستكن في (خالدين) . اذا قلنا انه جمع (نازل)[21].

الوجه الرابع: أنّها حالٌ من المنوي في (لهم) وأجاز هذا الوجه الهمذاني[22].

قال تعالى: ﴿ وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلّٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ لَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٤٣ ﴾ [الأعراف: 43]

اختُلف في إعراب جملة (أُورثتموها)[23] . ومَن أعربها حالاً اختلفوا في صاحبها إلى وجهين:-

الوجه الأوّل: أنّها حال من (الجنّة) والعامل فيها ما في معنى (تلك) من الإشارة أي: حالة كونها موروثة لكم[24] .

الوجه الثّاني: أنّها حال من الضمير (الكاف والميم) في (تلكم) . والعامل نفسُهُ . أي: هذه تلكم الجنة أُشير إليها موروثة[25].

وردّ أبو البقاء العكبري هذا الوجه وأوضح : بأنّه لا يجوز أن تكون الجملة حالا من (الكاف والميم) ؛ لأنّ الكاف حرف للخطاب، وصاحب الحال لا يكون حرفا، وكذلك أنّ الحال تكون بعد تمام الكلام ، والكلام غير تامّاً بـ(بتلكم) [26] .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحۡكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ أَوۡ كَفَّٰرَةٞ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوۡ عَدۡلُ ذَٰلِكَ صِيَامٗا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمۡرِهِۦۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ وَمَنۡ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنۡهُۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٖ ٩٥ ﴾

[المائدة : 95]

اختُلف في إعراب (هدياً)[27] .ومَنْ أعربها حالاً اختلفوا في صاحبها إلى وجهين :-

الوجه الأوّل: أنّها حال من (جزاء) . سواء قُرِءَ مرفوعا أم منصوباً ، منوناً أم مضافاً . وذكر الزمخشري : أنّه حال من (جزاء) " فيمن وصفه بمثل" لأنّ الصفة خصّصته فقرّبته من المعرفة[28] .

وهذا الوجه أولى ؛ لأنّه ملائم للمعنى ، حيث يُقال : أي : أنَّ مَن قتل من النعم ؟ جزاؤه هدياً بالغ الكعبة .

الوجه الثّاني: أنّها حال من الضمير المجرور (الهاء) في (به)[29].

قال تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ٣١ ﴾ [الكهف : 31]

أُعربت جملة (متكئين) في محل نصب حال . واختلفوا في صاحبها إلى أربعة أوجه :-

الوجه الأوّل: أنّها حال من (أولئك)[30] .

والآية في طور تعدّد النعم للمؤمنين في الجنّة ، والذي يمثلهم هنا اسم الإشارة (أولئك) فبدأ يصف حالهم بالجنة وما أعطاهم ، فبدأ بجملة (تجري من تحتهم ..) وصولا إلى (متكئين) . قال ابن عثيمين في تفسيره : ((قوله: (متكئين) حال من قوله تبارك وتعالى: (أولئك لهم جنات عدن) أي حال كونهم متكئين فيها، والاتكاء يدل على راحة النفس وعلى الطمأنينة.))[31]، وأنّ الأوجه الأخرى كلها تعود عن طريق ضمائرها الى هذا الوجه وهو كون (أولئك) صاحب حالِ هذه الجملة، لذلك رجّحت هذا الوجه.

الوجه الثّاني: أنّها حال من الضمير (الواو) في (يلبسون)[32] .

الوجه الثّالث: أنّها حال من الضمير المجرور (الهاء) في (تحتهم)[33] .

الوجه الرّابع: أنّها حال من لفاعل وهو الضمير المرفوع (الواو) في (يُحلون)[34] .

المبحث الثّاني / اختلاف الإحالة النحويّة على صاحب الحال في الخبر

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٣٩ ﴾ [البقرة:39]

اختُلف في إعراب جملة : (هم فيها خالدون)[35]. ومَن أعربها حالاً اختلفوا في صاحبها إلى وجهين:-

الوجه الأوّل: أنّها حال من (أصحاب) . والعامل فيها معنى الإشارة[36]. أي حالهم أنّهم مُخلّدون .

الوجه الثاني: أنّها حال من (النار) . والعامل فيها ما في المضاف من معنى الفعل من المصاحبة أو الملازمة ، أو ما في اللام المقدّرة من معنى التمليك والاستقرار[37].

وجاز مجيء جملة (وهم فيها خالدون) حالاً من (أصحاب أو النار) ؛ لأنّ في الجملة ضميرين يعود أحدهما على أصحاب وهو (هم) ، والثاني على النار وهو (فيها)[38].

والجمع بين الرأيين مستساغ ؛ لوجود الضمير العائد عليهما كلاهما ، وأيضاً كونه حالاً من أصحاب أي : حالهم وهم فيها هو الخلود ، أو من النار . أي: أنّ حالها أنّه مَن يدخُلُها يُخلّدُ فيها .

قال تعالى: ﴿ وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ فَلَمَّآ أَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ قَالَ رَبِّ لَوۡ شِئۡتَ أَهۡلَكۡتَهُم مِّن قَبۡلُ وَإِيَّيَۖ أَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآۖ إِنۡ هِيَ إِلَّا فِتۡنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهۡدِي مَن تَشَآءُۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَاۖ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡغَٰفِرِينَ ١٥٥ ﴾ [الأعراف: 155]

اختُلف في إعراب جملة (تُضل بها مَن تشاء)[39] . ومَن أعربها حالاً اختلفوا في صاحبها إلى وجهين:-

الوجه الأوّل: أنّها حال من (الفتنة) . أي : حال كونها مضلاً بها[40] .

قال أبو السعود: ((أي حال كونها مضلا بها الخ أي تضل بسببها من تشاء إضلاله فلا يهتدي إلى التثبت وتهدي من تشاء هدايته إلى الحق فلا يتزلزل في أمثالها فيقوى بها غيمانه))[41] .

الوجه الثّاني: أنّها حال من الضمير (الكاف) في (فتنتك) . لأنّها مرفوعة تقديراً بالفاعلية، فاعلاً في المعنى[42] . وأبو البقاء ضعّفه اذ ليس هناك ما يصلح أن يعمل في الحال[43] .

والوجهان ممكن الجمع بينهما : فكونها حالاً من الفتنة معناها : أنّ من أحوال هذه الفتنة تضلّ الناس وهذا الاقرب عندي ، ولكثرة مَن قال به من المعربين منهم ابن عاشور[44] .

والوجه الثّاني: كذلك ممكنٌ : فعُدّت (الكاف) بمعنى الفاعل وهي تعود على اسم الجلالة . ومعناه : أنّ الله تعالى من أحواله أنّه يهدي من يشاء ويضلُّ من يشاء .

قال تعالى: ﴿ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَۚ كَذَٰلِكَ يَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣١ ﴾ [النحل : 31]

اختُلف في إعراب جملة (لهم ما يشاءون فيها)[45] . ومَن أعربها حالاً اختلفوا في صاحبها إلى وجهين :-

الوجه الأوّل: أنّها حالٌ من (الجنّات)[46] . أي: أنّ هذه الجنّات حالُها أنّها فيها من كل ما يطيب لمن يدخلها، وهو الوجه الراجح.

الوجه الثّاني: أنّها حال من مفعول (يدخلونها) وهو (الهاء)[47] . والضمير عائد على الجنّات .

الوجه الثّالث: أنّها حالٌ من الفاعل وهو الضمير المرفوع (الواو) في (يدخلونها)[48] . أي : حال الداخلين في هذه الجنّات أنّ لهم ما يشاءون فيها من لذّات .

المبحث الثالث / اختلاف الإحالة النحويّة على صاحب الحال في اسم (إنَّ)

قال تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَهُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٥ ﴾ [البقرة: 25]

اختُلف في إعراب جملة (كلما رُزقوا منها ..)[49] . ومَن أعربها حالاً اختلفوا في صاحبها إلى وجهين:-

الوجه الأوّل: أنّها حالٌ من (جنّات) . وجاز أن تكون (جنّات) صاحباً للحال مع كونها نكرة ؛ وذلك لأنها وُصفت بـ قوله (تجري)_ وهذه المسألة تناولتها في المبحث الأوّل صفحة: 44[50].

الوجه الثّاني: أنّها حال من (الذين آمنوا) . أي: مرزوقين على الدوام[51].

والوجهان ممكنان ؛ لأنّه يمكن أن تكون (الجنّات) حالُها أنّها ترزق مَن فيها ، ويمكن الوجه الثّاني أيضاً أن يكون حال المؤمنين وهم في الجنّات أنّهم مرزوقين من كلّ شيء .

المبحث الرابع: اختلاف الإحالة النحويّة على صاحب الحال في خبر(كان)

قال تعالى: ﴿ قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلۡ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدٗا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةٗ مِّنكَۖ وَٱرۡزُقۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١٤ ﴾ [المائدة : 114]

ورد في هذه الآية الكريمة شاهدان للحال قد اختُلف في صاحبهما إلى أوجه:-

الشّاهد الأوّل: شبه الجملة (لنا) حيث اختُلف في إعرابها[52] . ومَن أعربها حالاً اختلفوا في صاحبها إلى وجهين :-

الوجه الأوّل: أنّها حال من (عيداً) لأنّها صفة له في الأصل[53] .

الوجه الثّاني: أنّها حال من ضمير (تكون) عند من يجوّز إعمالها في الحال[54] .

الشّاهد الثّاني: اختُلف في إعراب (عيداً)[55] . ومَن أعربها حالاً اختلفوا في صاحبها إلى وجهين:-

الوجه الأوّل: أنّها حال من الضمير في (لنا)[56] .

لأنّه عند انزال المائدة عليهم يكون حالهم في ذلك اليوم هو العيد من الفرح بها والاطمئنان ، فالعيد حالٌ منهم . وهو الوجه الأرجح .

الوجه الثّاني: أنّها حال من الضمير المستتر في (تكون) عند مَن يرى ذلك[57] . أي: أنّ هذه المائدة عند نزولها يكون حالها عيداً لأنّنا سنتأثر بها . وهذا فيه بعدٌ .

الخاتمة:

1 – توصّل الباحث على أنّ الإحالة الاعرابية متجذّرة في التراث اللغوي العربي كما بقية الظواهر العربية كظاهرة اقتران حروف المعاني ببعضها في السياق القرآني كاقتران الهمزة بواو الحال كما في قوله تعالى: ﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٨٠ ﴾ [الانعام: 80] (58) وإن لم تُعرف بالمصطلح الإحالي الصريح بدليل أنّ العلماء السابقين منذ فجر التأليف اللغوي قد اختلفوا في الإحالة الاعرابية للتوابع وكذلك الحال وكما بيّنت ذلك من خلال تناول الشواهد وشرحها.

2 – توصل الباحث إلى قلّة الاهتمام في هذا النوع من الإحالة في الدراسات اللغوية مما شكّل ذلك لدينا عائقاً في كيفية معرفة الإحالات النحوية، أو الاطّلاع على دراسات مثل هذا النوع.

3 – من خلال معالجة هذه الشواهد لا بدَّ من التطرّق الى القراءات القرآنية المختلفة التي تخصُّ هذا الشاهد، وكذلك ما يؤيده من الابيات الشعرية، وكلام العرب. وكل هذه الجوانب لها دورٌ رئيسٌ في بيان الوجه الأوّل وترجيحه.

4 _ عندما يختلف العلماء في عائد الحال فإنَّ المعاني والتقديرات للآية تختلف أيضاً، فمن المعربين من يقدّر تقديرات سائغة وموافقة للمعنى، ومنهم من تكون هذه التقديرات بعيدة جدّا عن المعنى المُراد، فالمعنى الموافق والذي يأخذ به أكثر العلماء أجعله هو الأوّل.

الهوامش:

[1] ينظر : 1680/4، مادة(حول).

[2] لسان العرب: 186/11و187، مادة (حول).

[3] ينظر: الإحالة النصية وأثرها في تحقيق تماسك نص القرآن، دراسة تطبيقية على بعض الشواهد القرآنية(بحث)، أ: عبدالحميد بوترعة :91.

[4] ينظر: أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية: 125/1، والترابط النصي في الحديث النبوي الشريف كتاب رياض الصالحين للنووي(ت 676هـ) مثالا(ماجستير): 27.

[5] الكتاب: 25/1.

[6] شرح المفصل: 348/3.

[7] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: 653 -662.

[8] لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب: 17/2.

[9] النص والخطاب والإجراء: 172.

[10] لسان العرب: 190/11 .

([11]) ألفية ابن مالك: 32، شرح قطر الندى وبلِّ الصدى: 234، شرح شذور الذهب للجوجري: 446/2، توجيه اللمع: 202.

[12] بين كونها مبتدأً ، أو خبراً لمبتدأ محذوفٍ ، أو خبراً ثانياً ، أو مرفوعا بالظَرف(فيه) ،أو حالا .

[13] يُنظر: مشكل إعراب القران: 74/1 ، المحرر الوجيز: 542 ، كشف المشكلات: 13/1، البيان: 45/1 ، البحر المحيط: 64/1 ، الدر المصون: 87/1 ، إرشاد العقل السليم: 28/1، التحرير والتنوير: 222/1 ، الموسوعة القرآنية: 8/4 ، المجتبى: 6/1 .

[14] يُنظر: مشكل إعراب القران: 74/1 ، المحرر الوجيز: 542 ، كشف المشكلات: 13/1، ايجاز البيان عن معاني القران: 65/1 ، البيان: 45/1 ، التبيان: 16/1 ، الكتاب الفريد: 105/1، البحر المحيط : 64/1 ، الدر المصون: 87/1 ، إرشاد العقل السليم: 28/1 ، الموسوعة القرآنية : 8/4.

[15] يُنظر: معاني القران للزجاج: 70/1، مشكل إعراب القران: 74/1 ، المحرر الوجيز : 542 ، كشف المشكلات: 13/1، البيان: 45/1 ، التبيان: 16/1 ، الكتاب الفريد: 105/1، البحر المحيط: 64/1 ، الدر المصون: 87/1 ، إرشاد العقل السليم: 28/1 ، الموسوعة القرآنية: 8/4 .

[16] بين كونها مصدرا ، أو مفعولاً مطلقاً ، أو حالاً .

[17] يُنظر: الكشاف: 458/1 ، الكتاب الفريد: 195/2 ، أنوار التنزيل: 56/2 ، مدارك التنزيل: 324/1 ، البحر المحيط: 483/3 ، الدر المصون: 547/3 ، تفسير الايجي: 327/1 ، إعراب القران وبيانه: 145/2 ، تفسير حدائق الروح والريحان: 360/5 .

[18] وقرأ ابن محيصن ونعيم وعباس عن ابي عمرو بالتخفيف (نُزْلاً) وثقله الباقون وهو الاختيار . الكامل في القراءات العشر والاربعين الزائدة عليها : 523 .

[19] يُنظر: منتخب من صحاح الجوهري: 5152 ، المحكم والمحيط الاعظم: 46/9 ، مختار الصحاح: 308 .

[20] يُنظر: التبيان: 323/1 ، الكتاب الفريد: 195/2 ، الدر المصون: 532/3 .

[21] يُنظر: التبيان: 323/1 ، الكتاب الفريد: 195/2 ، الدر المصون: 532/3 .

[22] يُنظر: الكتاب الفريد: 195/2 .

(23) بين كونها في محلِّ رفعٍ خبرٍ ثانٍ ، أو في محلِّ نصبٍ حالٍ .

(24) يُنظر: التبيان: 569/1 ، أنوار التنزيل: 13/3 ، مدارك التنزيل: 569/1 ، البحر المحيط: 54/5 ، الدر المصون: 325/5 ، إعراب القران وبيانه: 356/3 ، تفسير حدائق الروح والريحان: 323/9 ، إعراب القران الكريم لمحمود سليمان / 1592/4 .

(25) يُنظر: مشكل إعراب القران: 291/1 ، الكتاب الفريد: 54/3 ، الموسوعة القرآنية: 167/4.

(26) يُنظر: التبيان: 569/1 –570 .

(27) بين كونها تمييزاً ، أو مصدراً ، أو حالاً .

(28) يُنظر: الكشّاف: 679/1، أنوار التنزيل: 144/2، البحر المحيط: 366/4 ، الدر المصون: 423/4، تفسير الجلالين: 156، السراج المنير: 397/1، حاشية الجمل: 526/1 ، روح المعاني: 25/4 ، إعراب القران وبيانه: 20/3 ، الموسوعة القرآنية: 127/4 ، الإعراب المفصّل: 138/3.

(29) يُنظر: إعراب القران النحّاس: 282/1 ، الهداية: 1870/3، الكشّاف: 679/1 ، كشف المشكلات: 370/1 ، التبيان: 461/1، أنوار التنزيل: 144/2، مدارك التنزيل: 476/1 ، الدر المصون: 423/4 ، تفسير الايجي: 497/1 ، روح المعاني: 25/4 ، الجدول: 25/7 ، الإعراب المفصّل: 138/3 .

(30) يُنظر : إعراب القران وبيانه : 588/5 .

(31) تفسير العثيمين : 67 .

(32) يُنظر : التبيان : 846/2 ، الكتاب الفريد : 274/4 ، التحرير والتنوير : 314/15 ، المجتبى : 645/2 ، تفسير حدائق الروح والريحان : 16/ 358 ، إعراب القران الكريم لمحمود سليمان: 2718/6.

(33) يُنظر : التبيان : 846/2 ، الكتاب الفريد : 274/4 ، تفسير حدائق الروح والريحان : 16/ 358 .

(34) يُنظر : المصادر السابقة أنفُسُها .

(35) كونها في محلّ رفعِ خبرٍ ثانٍ ، أو في محلِّ نصبٍ حالٍ ، أو أنّها مفسّرة .

(36) يُنظر: مشكل إعراب القران: 89/1، التبيان: 56/1، الكتاب الفريد: 238/1 ، البحر المحيط: 277/1، الدر المصون: 309/1 ، روح المعاني: 243/1، الجدول: 111/1، الموسوعة القرآنية: 14/4 .

(37) يُنظر: المصادر السابقة انفُسُها .

(38) يُنظر: مشكل إعراب القران: 89/1 .

(39) بين كونها مستأنفة ، أو في محلِّ نصبٍ حالٍ .

(40) يُنظر: الدر المصون: 476/5 ، اللباب: 336/9 ، إرشاد العقل السليم: 277/3 ، روح المعاني: 72/5 ، التحرير والتنوير: 127/9، المجتبى: 345/1، إعراب القران الكريم لمحمود سليمان: 1702/4 .

(41) إرشاد العقل السليم : 277/3 .

(42) يُنظر: التبيان: 597/1 ، الكتاب الفريد: 140/3 ، الدر المصون: 456/5 ، روح المعاني: 72/5، الجدول : 19/9 ، تفسير حدائق الروح والريحان: 178/10 .

(43) يُنظر: التبيان: 597/1 .

(44) التحرير والتنوير : 127/9 .

(45) بين كونها في نصبِ نعتٍ ، أو حالٍ .

(46) يُنظر: الدر المصون: 216/7 ، إعراب القران الكريم لمحمود سليمان: 2494/5 .

(47) يُنظر: تفسير حدائق الروح والريحان : 222/15 .

(48) يُنظر: المجتبى : 577/2 .

(49) بين كونها خبراً لمبتدأ محذوفٍ ، أو في محلّ نصبِ نعتٍ، أو حالٍ ، أو استئنافية .

(50) يُنظر: التبيان: 42/1 ، البحر المحيط: 184/1 ، الدر المصون: 217/1 ، اللباب: 453/1 ، منار الهدى: 65/1 ، تفسير حدائق الروح والريحان: 273/1 .

(51) يُنظر: التبيان: 42/1 ، البحر المحيط: 184/1 ، الدر المصون: 217/1 ، اللباب: 453/1 ، منار الهدى : 65/1 ، تفسير الروح والريحان: 273/1 .

(52) بين كونها في محلّ نصب خبرٍ ، أو متعلّقةٍ بمحذوفٍ حالٍ .

53 (53) يُنظر: النبيان: 474/1 ، الكتاب الفريد: 530/2 ، الدر المصون : 503/4 ، اللباب: 609/7 ، إرشاد العقل السليم: 98/3 ، إعراب القران للدعاس: 286/1 ، تفسير حدائق الروح والريحان: 157/8 .

(54) يُنظر: النبيان : 474/1 ، الدر المصون: 503/4 ، اللباب: 609/7 ، إرشاد العقل السليم : 98/3 .

(55) بين كونها خبرا ، أو حالاً .

(56) يُنظر: التبيان: 474/1، الكتاب الفريد: 530/2، الدر المصون: 503/4، إرشاد العقل السليم: 98/3.

(57) يُنظر: التبيان: 474/1 ، الدر المصون: 503/4 ، إرشاد العقل السليم: 98/3.

(58) ينظر: دلالة اقتران حروف المعاني ببعضها في السياق القرآني: 154.

المصادر والمراجع:

The Holy Quran.

- Textual Coherence in the Noble Prophetic Hadith, Riyadh Al-Salihin Al-Nawawi Book (T.: 676 AH) for example, Fahd Rashid Hassan, supervised by Dr. Hussain Ibrahim Mubarak, University of Diyala, College of Education for Human Sciences, (Masters), 2014 AD.
- Referral and its impact on the coherence of the text in the Qur'anic stories, d. Anas bin Mahmoud bin Youssef bin Fajal, (PhD thesis), Yemen / Sana'a University, 2009 AD.
- Guiding a sound mind to the merits of the Holy Book, Abu Al-Saud Muhammad bin Muhammad bin Mustafa (d. (982 AH), House of Revival of Arab Heritage, Beirut, (d. i), (d. t).
- The Origins of Discourse Analysis in Arabic Grammatical Theory, Foundation for Text Grammar, Mohamed Chaouch, Manouba University - Faculty of Literature - Manouba, Arab Distribution Corporation - Tunis, 2001 AD.
- Syntax of the Noble Qur'an, Mahmoud Suleiman Yaqout, University Knowledge House.
- The Expression and Explanation of the Qur'an, Mohieddin Darwish: Dar al-Irshad for University Affairs - Homs - Syria, (Dar al-Yamamah - Damascus - Beirut), (Dar Ibn Katheer - Damascus - Beirut) 4th edition, 1415 AH.
- The Expression of the Qur'an, Abu Jaafar al-Nahhas, Ahmed bin Muhammad t. 338 AH, put his footnotes and commented on it: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, Publications of Muhammad Ali Beydoun, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, i (1), 1421 AH.

- The Detailed Parsing of the Book of God the Psalmist, Bahjat Abdul Wahed Saleh, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, 2nd Edition, 1418 AH.
- Alfiya Ibn Malik, Muhammad Ibn Abdullah, Ibn Malik Al-Ta'i Al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (672 AH), Dar Al-Ta'awon, (d.), (d.).
- The Lights of the Download and the Secrets of Interpretation, Nasser Al-Din Al-Baydawi (685 AH), investigation: Muhammad Abdul Rahman Al-Mara'ashli, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1, 1418 AH.
- Briefing the statement on the meanings of the Qur'an, Mahmoud bin Abi Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Nisaburi Abu Al-Qasim, Najm Al-Din (deceased: about 550 AH), investigation: Dr. Hanif bin Hassan Al-Qasimi, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1, 1415 AH, readings, Warsh and Hafs narrations, study Comparative analysis: Halima Sal, presented to him by: Dr. Omar Al Kubaisi - Sheikh/ Basiri Sal, Dar Al-Wazid - Emirates, 1, 1435 AH - 2014 AD, the book's origin: Master's thesis - specialization in interpretation and hadith - University of Sharjah.
- Al-Bahr Al-Mohit fi Al-Tafsir, Abu Hayyan Al-Andalusi, investigation: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr, Beirut, (d. I), 1420 AH.
- The statement in the strange parsing of the Qur'an, Abdul Rahman bin Muhammad bin Obaid Allah bin Musab bin Abi Saad Abu Al-Barakat Ibn Al-Anbari (577 AH), investigation: Dr. Taha Abdel Hamid Taha, The Egyptian General Book Authority, 1400 AH, 1980 AD.
- Al-Tibayan fi Al-Araba Al-Qur'an, Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari (616 AH), investigation by: Ali Muhammad Al-Bajawi, Issa Al-Babi Al-Halabi and Co., (D. i) (D. T).
- Liberation and Enlightenment (Editing the Right Meaning and Enlightening the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book), Muhammad al-Taher bin Muhammad bin Muhammad al-Tahir bin Ashour al-Tunisi (1393) AH, Tunisian Publishing House - Tunis, 1984 AH.
- Interpretation of Al-Iji Al-Bayan in the Interpretation of the Qur'an, Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad bin Abdullah Al-Hasani Al-Husseini Al-Iji Al-Shafi'i (905 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1, 1424 AH, 2004 AD.
- Interpretation of Al-Jalalain, Jalal Al-Din Muhammad bin Ahmed Al-Mahalli (864) AH. And Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti (911) AH, Dar al-Hadith - Cairo, 1st edition.
- Interpretation of Al-Fatihah and Al-Baqara, Muhammad bin Saleh bin Muhammad Al-Uthaymeen d. (1421) AH., Dar Ibn al-Jawzi, Saudi Arabia, 1, 1423 AH.
- Interpretation of the Gardens of Spirit and Basil in Rawabi Ulum Al-Qur'an, Sheikh Muhammad Al-Amin bin Abdullah Al-Army Al-Alawi Al-Harari Al-Shafi'i, supervision and review: Dr. Hashem Muhammad Ali bin Hussein Mahdi, Dar Touq Al-Najat, Beirut - Lebanon, 1, 1421 AH - 2001 AD.
- Guiding the Shining, Ahmed bin Al-Hussein bin Al-Khabbaz, study and investigation: a. Dr.. Fayez Zaki Muhammad Diab, Professor of Linguistics, Faculty of Arabic Language, Al-Azhar University, Origin of the book: Ph.D. Thesis - Faculty of Arabic Language, Al-Azhar University, Dar Al-Salam St. for printing, publishing, distribution and translation - Arab Republic of Egypt, 2, 1428 AH - 2007 AD.
- The Table in the Expression of the Qur'an, Mahmoud bin Abdul Rahim Al-Safi, Dar Al-Rasheed, Al-Iman Foundation - Damascus, 4th edition, 1418 AH.

- A footnote to Al-Jalalayn on Al-Jalalayn, entitled: The Divine Conquests by Clarifying Al-Jalalayn's Interpretation of Hidden Minutes, vol. (1204) AH, Sheikh Suleiman Al-Jamal, Al-Takadum Scientific Press in Egypt.
- Al-Durr Al-Masoon fi Al-Kitab Al-Muknoun, Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din, Ahmed bin Youssef bin Abdul-Daim, known as Al-Samin Al-Halabi (d. 756 AH), investigation by: Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, Damascus, (d.), (d. T).
- The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Repetitions, Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husayni al-Alusi (1270 AH), investigated by: Ali Abdel Bari Attia, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1, 1415 AH.
- Al-Siraj Al-Munir in helping to know some of the meanings of the words of our Lord, the Wise, the Expert, Shams Al-Din, Muhammad bin Ahmed Al-Khatib Al-Sharbeni Al-Shafi'i (977 AH), Bulaq Press (Amiri), Cairo, (Di), 1285 AH.
- Explanation of the roots of gold in the knowledge of the words of the Arabs, Shams Al-Din Muhammad bin Abdul-Moneim bin Muhammad Al-Jujri Al-Qahiri Al-Shafi'i (d. (889) AH, Nawaf bin Jaza Al-Harthy, n. St. of the Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Saudi Arabia (Origin of the book: Master's thesis For Muhaqiq), i 1, 1423 AH / 2004 AD.
- Explanation of Qatar Al-Nada and Bel Al-Sada, Abdullah bin Youssef bin Ahmed bin Abdullah bin Youssef, Abu Muhammad, Jamal Al-Din, Ibn Hisham (d. (761) AH., Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, n., St.: Cairo, 11th edition, 1383 AH.
- Al-Kamel in the readings and the forty extra ones, Yusuf bin Ali bin Jabara bin Muhammad bin Aqeel bin Sawadah Abu Al-Qasim Al-Hudhali Al-Yashkari Al-Maghribi T. (465 AH), investigation: Jamal bin Al-Sayed bin Rifai Al-Shayeb, Sama Foundation for Distribution and Publishing, 1, 1428 AH, 2007 AD.
- The book, Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh T. (180 AH), investigation: Abdel Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1408 AH, 1988 AD.
- The Scout on the Realities of the Mysteries of Revelation and the Eyes of Gossip in the Faces of Interpretation, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (538 AH), arranged, controlled and corrected by: Muhammad Abdul Salam Shaheen, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 6th edition, 1407 AH, 2015 AD.
- The Pulp in the Sciences of the Book, Abu Hafs Siraj Al-Din Omar bin Ali bin Adel Al-Hanbali Al-Dimashqi Al-Nu'mani (d. 775 AH), investigation: Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawgod and Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut, Lebanon, 1, 1419 AH, 1998 AD.
- Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwafa'i al-Afriqi (died: 711 AH), Publisher: Dar Sader - Beirut, Edition: Third - 1414 AH.
- Al-Mujtaba from Al-Mujtani, Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi, d. (597 AH). Investigation: Ayman Abdel-Jaber Al-Behairi, Dar Al-Afaaq Al-Arabiya - Cairo, 1, 1419 AH - 1999 AD.
- The brief editor in the interpretation of the dear book, Abu Muhammad Abd al-Haq ibn Ghalib ibn Attia al-Andalusi (542 AH), investigation: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Lebanon, 1, 1413 AH, 1993 AD.
- The arbitrator and the greatest ocean, Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Saydah (458 AH), investigation: Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1, 1421 AH, 2000 AD.

- Mukhtar Al-Sahah, Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (666) AH. Investigation by Youssef Sheikh Muhammad, Al-Asriya Library - Al-Dar Al-Natazilah, Beirut - Saida, 5th Edition, 1420 AH / 1999 AD.
- Perceptions of the download and the facts of interpretation, Abu Al-Barakat Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud Hafez Al-Din Al-Nasafi (d. 710 AH), verified and narrated by: Youssef Ali Badawi, reviewed and presented to him: Mohi Al-Din Deeb Mesto, Dar Al-Kalam Al-Tayyib, Beirut, 1, 1419
- AH, 1998 M.
- The Problem of Interpreting the Qur'an, Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Al-Qaisi, investigation: Dr. Hatem Saleh Al-Damin, Al-Resala Foundation, Beirut, 2nd edition, 1405 AH.
- Meanings of the Qur'an and its Syntax, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (311 AH), investigation: Abdul-Jalil Abdo Shalabi, World of Books, Beirut, 1, 1408 AH, 1988 AD.
- Mughni Al-Labib on the Books of Arabs, Jamal Al-Din Ibn Hisham, investigation: Dr. Mazen Al-Mubarak, and Muhammad Ali Hamdallah, Dar Al-Fikr, Damascus, 6th edition, 1985 AD.
- Manar Al-Huda in the Statement of Endowment and Beginning, Ahmed bin Abdul Karim Al-Ashmouni (1100 AH), investigation: Abdul Rahman Al-Tarhouni, Al-Amrah Press, established in Jamaliyah Misr, (d.), 1307 AH.
- Selected from Sahah Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH).
- The Qur'anic Encyclopedia, Ibrahim bin Ismail Al-Abyari d. (1414), Arab Record Foundation, 1405 AH.
- Text, Discourse and Procedure, Tammam Hassan, publisher, Dar Alam Al-Kutub / Egypt, Cairo, 1, 1418 AH / 1998 AD.
- Guidance to reaching the end in the science of the meanings and interpretation of the Qur'an, its rulings, and sentences from the arts of its sciences, Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hamoush bin Muhammad bin Mukhtar al-Qaisi al-Qayrawani and then the Andalusian al-Qurtubi al-Maliki (437 AH), investigation: a group of university letters at the College of Graduate Studies and Scientific Research University of Sharjah, under the supervision of Prof. Dr.: Al-Shahid Al-Bushikhi, Research Group of the Book and the Sunnah - College of Sharia and Islamic Studies - University of Sharjah, 1, 1429 AH - 2008 AD.
- Explanation of the detailed by Al-Zamakhshari, Ya`ish bin Ali bin Ya`ish Ibn Abi Saraya Muhammad bin Ali, Abu Al-Baqa, Muwaffaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili, known as Ibn Ya`ish and Ibn Al-Sane`, T. , 1422 AH - 2001 AD.
- Linguistics of the Text: Introduction to the Harmony of Discourse, Muhammad Khattabi, Publisher: The Arab Cultural Center, Egypt, 1st edition/1991 AD.
- Uncovering Problems and Clarifying Dilemmas, Abu Al-Hasan Ali Bin Al-Hussein Al-Asbahani Al-Baqouli, d. (543 AH), investigation: Muhammad Ahmad Al-Dali, Al-Sabah Press / Damascus, 1415 AH, 1994 AD.
- The Unique Book on the Expression of the Glorious Qur'an, Muntajab Al-Hamadhani (643 AH), verified its texts, directed it and commented on it: Muhammad Nizam Al-Din Al-Fateh, Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution, Medina, Saudi Arabia, 1, 1427 AH, 2006 AD.

❖ ϖ The significance of the association of letters of meanings with each other in the Qur'anic context (the Hamza and what is associated with it as a model): Prof. Dr. Nafeh Alwan Bahloul Al-Jubouri, Eng. Yas Khader Muhammad, Journal of the College of Education for Human Sciences, Tikrit University, Issue: 2021, 28, (3).